**"معالجه القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية بالقنوات الفضائية وتأثيراتها علي عينه من المراهقين**

**نجلاء مصطفي محمود**

**د. محمد معوض ابراهيم**

**استاذ متفرغ بقسم الاعلام وثقافه الاطفال بمعهد الدراسات العليا للطفوله جامعه عين شمس**

**د. مؤمن جبر عبد الشاف**

**مدرس الاعلام وثقافه الاطفال بمعهد الدراسات العليا للطفوله جامعه عين شمس**

**الملخص**

**المقدمه:** يعتبر [التلفزيون](http://vb.elmstba.com/t207416.html) من وسائل الإعلام والاتصال الهامة هذه الأيام ، والتي يعتمد عليها الجمهور ولا سيما الشباب والمراهقين ، وقد ظهرت البرامج الاستقصائية والتي تهدف إلي كشف المستور ومن أهم القضايا التي تناولتها البرامج الاستقصائية هي القضايا الاجتماعية والسياسية ، ولاسيما تلك المرتبطة بالفساد الأخلاقي والوقوف علي الأسباب الحقيقة المؤدية لبعض الظواهر الدخيلة علي مجتمعنا .

**مشكله الدراسه :** تحددت في التساؤل الرئيسي التالي ما تأثير المعالجه المستخدمة في القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية بالفضائيات علي عينه من المراهقين بتلك القضايا ؟

**اهميه الدراسه :** اهميه دراسه من معالجه الفضايا الاجتماعيه والسياسيه بالبرامج الاستقصائية التليفزيونية و تأثيرها علي الشباب التي تتشكل فيها معارفهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم .

**اهداف الدراسه** : تهدف الي التعرف علي تاثير معالجه القضايا الاجتماعيه والسياسيه بالبرامج الاستقصائيه علي المراهقين.

**نوع ومنهج الدراسه :** تنتمي هذة الدراسه الي الدراسات الوصفيه وتستخدم منهج المسح بالعينه.

مجتمع وعينه الدراسه : فئه المراهقين الذين تتراوح اعمارهم من ( 15:18) مقسمه بين محافظتي المنيا والقاهرة . وقامت الباحثه بسحب عينه عشوائيه قوامها 400 مفردة .

**ادوات الدراسه .** استمارة الاستبيان .

**اساليب المعالجه الاحصائيه :** استخدمت الباحثة في إجراء التحليل الوصفي لبيانات هذه الدراسة برنامج (SPSS) على الحاسب الآلي ، وكذلك مجموعة من المقاييس والمعاملات الإحصائية المناسبه.

**نتائج هذة الدراسه :** ـ جاء في الترتيب الاول بنسبه (60.25 ) من حيث مدي تأثير مشاهدة البرامج الاستقصائية علي اراء واتجاهات ومعارف المراهقين تجاة تلك القضايا بالنسبة لعينة المنيا (تؤثر بالإيجاب " اخذ موقف عدائي من تلك الأفعال والممارسات") ، فى حين جاء في الترتيب الاخير 7.50 بنسبه (تؤثر بشكل سلبي " هو تبني نفس موقف الجانب الاقوي")

**“The treatment of social and political issues in investigative programs in satellite channels and its Impact on Teenagers**

**Introduction:** Television means of information and communication is these days, and relied upon by the public, particularly young people and adolescents, and survey programs, which aims to uncover the hidden appeared One of the main issues addressed by the survey programs are social and political issues, especially those related to moral corruption and stand on the reasons Indeed leading to some exotic phenomena on our society.

**Study Problem**: defined in the next major question what the impact of treatment used in the social and political issues of TV programs on a sample survey of teenagers to those issues?

**Importance of the study:** the importance of studying Alvzaia to address social and political surveys television and its impact on youth programs which formed their knowledge, attitudes and behavior.

**Objectives of the study**: aims to identify the impact of addressing social and political issues survey programs to adolescents.

And the methodology of the study type: belong this study was to use descriptive studies and sample survey methodology.

**Society and the study sample:** A class teenagers aged from (15:18) divided between the provinces of Minya and Cairo. And the researcher to pull a random sample of 400-strong single.

**Study tools**. Questionnaire.

**Processing methods stat**: The researcher used in the conduct of the descriptive analysis of the data of this study (SPSS) program on a computer, as well as a set of scales and statistical transactions occasion.

**This results of the study** came in the first place by (60.25) in terms of the impact of View survey on programs opinions, attitudes and knowledge of adolescents with regard to that issue for a sample of Minya (affect positively "to take a hostile attitude of those acts and practices"), while came in the standings the last 7:50 by (adversely affect "is to adopt the same position stronger side.")

**مقدمه :**

يعتبر [التلفزيون](http://vb.elmstba.com/t207416.html) من وسائل الإعلام والاتصال الهامة هذه الأيام ، والتي يعتمد عليها الجمهور ولا سيما الشباب والمراهقين ، وقد برز دور برامج الرأي المقدمة بالقنوات التليفزيونية الفضائية في ظل ازدياد الحراك السياسي والاجتماعي في المجتمع المصري وارتفاع سقف الحرية المتاح لمناقشة الكثير من الموضوعات الشائكة مما أثمر عن ذلك اهتمام الجمهور المصري ببرامج الرأي، و تمكنت برامج الرأي من فرض نفسها كبديل إعلامي جديد استطاع منافسة نشرات الأخبار في مصر بشكلها التقليدي في تقديم عرض لأهم الأحداث اليومية المتعلقة بالشأن المصري، وأصبحت برامج الرأي مصدراً أساسياً لمعرفة الجمهور المصري بالشئون العامة وبما يُبرز دور برامج الرأي التليفزيونية المصرية (1)

ثم ظهرت البرامج الاستقصائية والتي تهدف إلي كشف المستور وتوثيق المشكلة على أمل لفت انتباه إلى الجهات المتسببة – بقصد أو دون قصد – وتحقيق العدالة الشفافية ، والمساءلة: وهي بعض من أعمدة السلطة الرابعة كما تعدّ حجر الزاوية في أداء الصحافة لمسئوليتها الاجتماعية بتحقيقها لمبدأ الرقابة والمساءلة كما تعدّ الصحافة الاستقصائية أحد الأطراف الفاعلة في العملية الديناميكية في مواجهة الفساد باعتبارها تمثل إحدى الأدوات الرقابية في المجتمع والمعبّرة عن ضميره والمحافظة على مصالح أفراده من خلال كشف المستور وتوثيق المشكلات التي تتناولها على أمل لفت نظر الجهات المتسبّبة فيها لمعالجتها(2).

ومن أهم القضايا التي تناولتها البرامج الاستقصائية هي القضايا الاجتماعية والسياسية ، ولاسيما تلك المرتبطة بالفساد الأخلاقي لكشف الخفايا والوقوف علي الأسباب الحقيقة المؤدية لبعض الظواهر الدخيلة علي مجتمعنا ، ومنها " القتل ، السرقة ، زنا المحارم ، العنف الأسري والطلاق ، التحرش الجنسي ، المخدرات ، الفساد السياسي بكافه موضوعاته " الانتخابات والأداء الحكومي والجهاز الإداري .. وغيرها من القضايا التي تتناولها البرامج الاستقصائية بهدف الوقوف علي الأسباب الحقيقة .

**مشكله الدراسة :**

ومن هنا تتضح مشكله الدراسة المتمثلة في التركيز علي تناول بعض الموضوعات الاجتماعية والسياسية " كالاغتصاب ، السرقة ، القتل ، زنا المحارم ، العنف الأسري ، قضايا الرشوة والفساد السياسي ، وغيرها من الموضوعات التي تحمل مضامين سلبيه " ، ومع تكرار عرض مثل هذه الموضوعات داخل ملف القضايا الاجتماعية و السياسية وتكشف حقائق متعلقة بتراجع الأخلاق والقيم وحجم الفساد الأخلاقي والسياسي في المجتمع ومع عرض ذلك من خلال المعالجه للقائم بالاتصال ، مستخدما القالب الاستقصائي حيث استخدام الوثائق والمستندات والتحقيق مما لا يجعل هناك أي مجال للشك فيما يعرض من وقائع " ، و تكرار تعرض المراهقين لمشاهد العنف وعرض تلك النماذج السلبية ، قد يؤدي ذلك إلي ترسيخ تلك المفاهيم لدي المراهقين واعتبارها القيم السائدة بالمجتمع ، فيترتب علي ذلك الاعتياد علي تلك السلوكيات وقد يعيد إنتاجها فيما بعد بشكل أكثر عنفا و قسوة ، ويكون هنا تأثير تلك البرامج تأثيرا سلبيا بدون قصد، أو قد يترتب عليه رفض المراهق لتلك السلوكيات ، فيحدث هنا التأثير الايجابي بتصديه لتلك السلوكيات ، مما يؤدي لانعكاسه بدورة علي البنيان ألقيمي في المجتمع.

**ومن هنا تتبلور مشكله الدراسة في التالي :**

ما تأثير المعالجه المستخدمة في القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية بالفضائيات علي عينه من المراهقين بتلك القضايا ؟

**وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة اسئله فرعيه :**

هل يؤدي عرض بعض السلوكيات السلبية في تلك القضايا بدورة إلي التأثير علي الشباب في التراجع لمنظومة القيم الاخلاقيه لديهم ؟

كيفيه الحد من التأثيرات السلبية المستخدمة في معالجه تلك القضايا ؟

**أهميه الدراسة :** تسعى الدراسة إلى محددات التغطية البرامجيه للقضايا الاجتماعية والسياسية في الإعلام المصري، كما تعد البرامج الاستقصائية من القوالب القليلة الاستخدام نظرا لمتطلباتها الكثيرة سواء من ناحية " الأعداد أو الوقت أو التكلفة المالية " ، ولا سيما في القضايا الاجتماعية والسياسية ، والتي تتناولها في قالب التحقيق الاستقصائي المدعم بالوثائق والمستندات مما يؤدي إلي تأكيد وجود مثل " تلك السلوكيات السلبية " وتأثيراتها علي المراهقين .

**ومن هنا يتضح الآتي** :**نتائج هذه الدراسة** قد تسهم في زيادة استخدام هذا القالب من القوالب البرامج " الاستقصائية".

[[1]](#footnote-1) دراسة المعالجة للبرامج الاستقصائية التليفزيونية وكيفيه تأثيرها علي الشباب في هذه المرحلة الخطيرة والتي تتشكل فيها معارفهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم ، مما يؤثر أيضا علي المجتمع وتماسكه وتقدمه فيما بعد .

**أهداف الدراسة**

1- البرامج الاستقصائية جزء من العمل الرقابي التخصصي، الذي ممكن أن يصنع رأي عام بين الجمهور خاصة إذا تبنى نتائجه بعض الجهات السياسية ووسائل الإعلام ، وبالتالي يكون بمثابة جبهة للتصدي لمشكلات بعينه

**الإطار النظرى للدراسة**

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري، وصياغة فروضها، وتحليل نتائجها على" نموذج التحليل الوظيفي "الإعلامية ، ويعد هذا النموذج من النماذج التي قدمت مبكراً لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام، كما تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام.

تنتظم حولها الأحداث المتعلقة بقضية ما وهو يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث وإبرازها أكثر من غيرها وتكرارها وتوظيف المشكلة بصورة محددة وتحديد أسبابها في ضوء رموز ثقافية مألوفة بهدف وضع هذه الجوانب دون غيرها من مركز اهتمام الجمهور وجذب انتباهه لها مما يؤثر على إدراكه لها واتجاهاته نحوها [[2]](#footnote-2)(1)

وسيتم الاستعانة بهذا النموذج للكشف عن معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية علي عينة الدراسة البرامج الاستقصائية المقدمة خلال مدة الدراسة، وأدوات وآليات المعالجة للقضايا .

**الحدود الموضوعية** : سوف تكون حول دراسة معالجه القضايا الاجتماعية والسياسيه بالبرامج الاستقصائية التليفزيونية بالفضائيات وعلاقتها بالتاثيرت الايجابية والسلبية علي عينه من المراهقين والمجتمع .

**الحدود الزمنية :** وهي الفترة التي سوف تستعرضها الدراسة للخريطة البرنامجية لمدة ثلاثة شهور لبرنامجي " خيط حرير ، وانتباه ".

**الحدود المكانية** : سوف تقتصر الدراسة علي عينه من المراهقين من سن ( 15-18 ) سنه بمحافظتي القاهرة و المنيا .

**مصطلحات الدراسة :**

**معالجه** : المقصود بالمعالجة هي كيفية التناول الإعلامي" الضمني أو الواضحة " للمشكلات الاجتماعية من خلال أسلوب العرض وتحليل المضمون بالبرامج التليفزيونية .

**القضايا الاجتماعية** : هي كل الموضوعات التي تتعلق بالأمور اليومية والحياتية التي تواجه الشباب من مشاكل اجتماعيه " مثل التحرش الجنسي ، العنف الأسري ، القتل ، السرقة ، الاغتصاب ، وغيرها ن الموضوعات " وتؤثر بشكل مباشر علي نمط وأسلوب حياتهم .

**القضايا السياسية** : هي تلك الموضوعات والمشكلات التي يدور حولها الخلاف والمناقشات بين طرفين أو عدة أطراف لاتخاذ قرار بشأنها ، وهي تتعلق بشئون الدول والهيئات والمنظمات داخل مصر وخارجها سواء علي المستوي المحلي أو العربي أو الدولي .

**البرامج الاستقصائية التليفزيونية** : إن البرامج الاستقصائية هي قالب من القوالب البرامجيه المستحدثة وهي جاءت من كلمه " تقصي " وتأخذ الشكل " الحواري ، التحقيق ، التقارير " إلاأنها تكون موثقه بالمستندات (الكترونية ، صوتيه ، مخطوطه ، مرئية ) استخدام أدوات التحليل والتفكير المنهجي والتعمق في معالجة القضايا والمشكلات التي يتناولها الاعلامي وتقوم علي الفرض والسعي للتحقق من هذا الفرض ، وهي تعد أفضل طريقة للوصول إلى قلب الحقيقة والخروج من دائرة التأثير المبرمج الذي يتم ضمن حلقات صناعة الإعلام وتمرير المعلومات ، وهي تختلف عن البرامج الحوارية أو الفيتشر حيث أن البرامج الاستقصائية تكشف التجاوزات والممارسات الخاطئة وتفعل مبدأ المحاسبة والمساءلة، بما يؤدي مبدئياً إلى تصويب الأوضاع ، وهنا تكون في القضايا التي تهم جمهور كبير بالمجتمع ( تعريف إجرائي ) .

**القنوات الفضائية** : هي قنوات فضائية "حكوميه وخاصة " تبث برامجها بشكل يومي منتظم علي الأقمار الصناعية والأرضية ( القمر الصناعي النايل سات ) وهي غير مشفره وتدخل كل بيت وناطقة باللغة العربية ( تعريف إجرائي ) .

**تأثيرات ايجابيه** : التأثير الايجابي هو ذلك التغير و التفاعل للارتقاء بالنفس وتطويرها اجتماعيا حيث قدرة الفرد علي التفاعل مع قضايا المجتمع والجماعة إما بالتأييد أو المعارضة علي حسب توافقها مع القيم الاخلاقيه أو تعارضها معها .

**تأثيرات سلبيه** : هو حاله من اللامبالاة أو عدم الاهتمام ، وهي يتصف بها الفرد عندما لا يشارك في أي من جوانب الحياة ، وهنا السلبية نعني تأثر الفرد بما يعرض من نماذج سلبيه في القضايا الاجتماعية واعتقاده أن مثل هذه القيم هي السائدة فيؤدي إلي اخذ نفس المنحي وأحيانا يكون أكثر سوءا .

**المراهقين :** المقصود بها هنا هي المرحلة العمرية من عمر(15 - 18 )عام وهي تقريبا المرحلة التي تسبق النضوج وبداية دخول الجامعة و الاستعداد للزواج وتكوين أسرة ( للفتاة) والانخراط في العمل .

**نوع ومنهج الدراسة :** تعد هذه الدراسة من الدراسات تحليلية ميدانية وسوف تستخدم منهج المسح العينة من حلقات برنامجي" خيط حرير، انتباة " ، ومسح عينة من المراهقين من سن ( 15 – 18 ) .

**أدوات الدراسة :**

**استمارة الاستبيان** : وسيتم تطبيق الاستمارة عن طريق المقابلة و قراءة الاستمارة علي النحو المبين لضمان الإجابة السليمة علي أسئلة الاستمارة .

**الإطار النظري للدراسة :**

يعتمد على رصد العلاقة بين مشاهدة المراهقين لبرنامجي (برنامج خيط حرير ، انتباه ) ودرجة الوعي لديهم بكافة القضايا الاجتماعية والسياسية والأمور الحياتية التي تتناولها البرامج .

**مجتمع وعينة الدراسة :**

يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة المفردات التي يستهدف دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ، ويمثل المجتمع المستهدف الذي تهدف الباحثة لدراسته وتعميم نتائج الدراسة على مفرداته ويتحدد مجتمع الدراسة الميدانية من الفتيات الفئة العمرية (15-18 ) سنة في محافظتي القاهرة و المنيا وعينة الدراسة من المراهقين( 400 مفردة ) مناصفة بطريقة عمديه عشوائية.

**أساليب المعالجة الإحصائية:**

سوف تستخدم الباحثة في إجراء التحليل الوصفي لبيانات هذه الدراسة برنامج (SPSS) على الحاسب الآلي ، وكذلك مجموعة من المقاييس والمعاملات الإحصائية المناسبة.

**عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**

## أ- نتائج الدراسة الميدانية : جدول ( 1 )

**يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع** | **العينة** | | | | **الإجمالي** | |
| **المنيا** | | **القاهرة** | |
| **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **ذكر** | 70 | 35.00 | 58 | 29.00 | 128 | 32.00 |
| **أنثي** | 130 | 65.00 | 142 | 71.00 | 272 | 68.00 |
| **الإجمالي** | 200 | 100% | 200 | 100% | 400 | 100% |

**يتضح من جدول ( 1 ) ما يلي :**

ـ أن نسبة الذكور بلغت (35.00%) بالنسبة لعينة المنيا ، فى حين نسبة الإناث بلغت (65.00%).

ـ أن نسبة الذكور بلغت (29.00%) بالنسبة لعينة القاهرة ، فى حين نسبة الإناث بلغت (71.00%) .

ـ أن نسبة الذكور بلغت (32.00%) بالنسبة للعينة الكلية ، فى حين نسبة الإناث بلغت (68.00%) .

جدول ( 2 )

**مدي مشاهدة قنوات التليفزيون**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مدي المشاهدة** | **العينة** | | | | **الإجمالي** | |
| **المنيا** | | **القاهرة** | |
| **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **دائما** | 86 | 43.00 | 120 | 60.00 | 206 | 51.50 |
| **أحيانا** | 114 | 57.00 | 80 | 40.00 | 194 | 48.50 |
| **لا أشاهدها** | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ | ــ |
| **الإجمالي** | 200 | 100% | 200 | 100% | 400 | 100% |

**يتضح من جدول (2 ) ما يلي :**

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث مدي مشاهدة قنوات التليفزيون بالنسبة لعينة المنيا (أحيانا) ، فى حين جاء في الترتيب الثاني (دائما) ، فى حين جاء في الترتيب الثالث والاخير (لا أشاهدها)

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث مدي مشاهدة قنوات التليفزيون بالنسبة لعينة القاهرة (دائما) ، فى حين جاء في الترتيب الثاني (أحيانا) ، فى حين جاء في الترتيب الثالث والاخير (لا أشاهدها) .

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث مدي مشاهدة قنوات التليفزيون بالنسبة للعينة الكلية (دائما) ، فى حين جاء في الترتيب الثاني (أحيانا) ، فى حين جاء في الترتيب الثالث والاخير (لا أشاهدها) .

-جاءت النسبه الكبيرة في المشاهدة بدائما حيث ان النسبه الكبيرة من العينه من الفتيات .

**جدول ( 3 )**

**أسباب مشاهدة البرامج الاستقصائية التي تناول القضايا الاجتماعية والسياسية للمراهقين**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الأسباب** | **العينة** | | | | **الإجمالي** | |
| **المنيا** | | **القاهرة** | |
| **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **أعرف معلومات عن القضايا الاجتماعية والسياسية** | 73 | 36.50 | 46 | 23.00 | 119 | 29.75 |
| **معرفه آراء المختصين حول القضية** | 37 | 18.50 | 30 | 15.00 | 67 | 16.75 |
| **تساعدني علي التعامل مع الواقع المحيط بي** | 92 | 46.00 | 111 | 55.50 | 203 | 50.75 |
| **تقدم أسباب وحلول لهذة القضايا أو المشكلات** | 36 | 18.00 | 31 | 15.50 | 67 | 16.75 |
| **تساعدني علي تكوين خبرة عمليه سليمة نجاة القضايا الاجتماعية والسياسية** | 87 | 43.50 | 78 | 39.00 | 165 | 41.25 |
| **أجد ثقة في المعلومات التي تقدم عن تلك القضايا** | 15 | 7.50 | 10 | 5.00 | 25 | 6.25 |
| **تتعرض لضحايا من نفس المرحلة العمريه " المراهقين** | 22 | 11.00 | 28 | 14.00 | 50 | 12.50 |
| **يتم عرض وجهات نظر مختلفة تساعدني علي تكوين آراء** | 53 | 26.50 | 61 | 30.50 | 114 | 28.50 |
| **إجمالي من سئلوا** | 200 | 100% | 200 | 100% | 400 | 100% |

جدول ( (4

**أهم القضايا الاجتماعيه التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **القضايا** | **العينة** | | | | **الإجمالي** | |
| **المنيا** | | **القاهرة** | |
| **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **الاغتصاب** | 171 | 85.50 | 168 | 84.00 | 339 | 84.75 |
| **زنا المحارم** | 111 | 55.50 | 91 | 45.50 | 202 | 50.50 |
| **عماله الأطفال** | 135 | 67.50 | 135 | 67.50 | 270 | 67.50 |
| **المخدرات والإدمان** | 186 | 93.00 | 164 | 82.00 | 350 | 87.50 |
| **الدجالين والسحرة** | 116 | 58.00 | 116 | 58.00 | 232 | 58.00 |
| **الطلاق وضياع الأبناء** | 146 | 73.00 | 113 | 56.50 | 259 | 64.75 |
| **العنف بكل أشكاله** | 142 | 71.00 | 153 | 76.50 | 295 | 73.75 |
| **قضايا الفساد الأخلاقي** | 100 | 50.00 | 129 | 64.50 | 229 | 57.25 |
| **قضايا قتل الآباء للأبناء والعكس** | 103 | 51.50 | 106 | 53.00 | 209 | 52.25 |
| **إجمالي من سئلوا** | 200 | 100% | 200 | 100% | 400 | 100% |

**يتضح من جدول ( 4 ) ما يلي :**

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث أهم القضايا الاجتماعيه التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات بالنسبة لعينة المنيا (المخدرات والإدمان) ، فى حين جاء في الترتيب الاخير (قضايا الفساد الأخلاقي) .

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث أسباب أهم القضايا الاجتماعيه التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات بالنسبة لعينة القاهرة (الاغتصاب) ، فى حين جاء في الترتيب الاخير (زنا المحارم) .

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث أهم القضايا الاجتماعيه التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات بالنسبة للعينة الكلية (المخدرات والإدمان) ، فى حين جاء في الترتيب الاخير (زنا المحارم)

جدول ( 5 )

أهم القضايا السياسية التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **القضايا** | **العينة** | | | | **الإجمالي** | |
| **المنيا** | | **القاهرة** | |
| **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **الفساد السياسي** | 183 | 91.50 | 190 | 95.00 | 373 | 93.25 |
| **قضايا الرشوة** | 164 | 82.00 | 172 | 86.00 | 336 | 84.00 |
| **مناقشه أداء البرلمان** | 131 | 65.50 | 132 | 66.00 | 263 | 65.75 |
| **قضايا التزوير مناقشه قصور الأداء الحكومي** | 162 | 81.00 | 167 | 83.50 | 329 | 82.25 |
| **متابعه الانتخابات** | 132 | 66.00 | 122 | 61.00 | 254 | 63.50 |
| **العلاقات الخارجية لمصر وانعكاسها علي الداخل** | 158 | 79.00 | 139 | 69.50 | 297 | 74.25 |
| **متابعة قضايا المصريين وحقوقهم بالخارج** | 117 | 58.50 | 103 | 51.50 | 220 | 55.00 |
| **إجمالي من سئلوا** | 200 | 100% | 200 | 100% | 400 | 100% |

**يتضح من جدول (5 ) ما يلي :**

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث أهم القضايا السياسية التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات بالنسبة لعينة المنيا (الفساد السياسي) ، فى حين جاء في الترتيب الاخير (متابعة قضايا المصريين وحقوقهم بالخارج) .

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث أسباب أهم القضايا السياسية التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات بالنسبة لعينة القاهرة (الفساد السياسي) ، فى حين جاء في الترتيب الاخير (متابعة قضايا المصريين وحقوقهم بالخارج) .

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث أهم القضايا السياسية التي تهتم بها البرامج الاستقصائية في الفضائيات بالنسبة للعينة الكلية (الفساد السياسي) ، فى حين جاء في الترتيب الاخير (متابعة قضايا المصريين وحقوقهم بالخارج) .

-جاء الفساد السياسي في الترتيب الاول للقضايا السياسيه حيث هذة النوعيه تجذب الانتباة لها لارتباطها باشخاص من المجتمع ، ايضا اصبحت الاخبار السياسيه بعد الحراك السياسي في الاونه الاخيرة مثار اهتمام الجميع نظرا لارتباطه بالتاثير علي الحياة الاقتصاديه ، اما متابعه احوال المصريين جاءت في المرتبه الاخيرة حيث لاتؤثر علي الاخرين سواء في الاحوال الاقتصاديه او السياسيه الا من اقربائهم

جدول ( 6 )

**مدي مساهمة البرامج الاستقصائية في الامداد بالمعلومات عن القضايا الاجتماعية والسياسية**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مدي المساهمة** | **العينة** | | | | **الإجمالي** | |
| **المنيا** | | **القاهرة** | |
| **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **إلي حد كبير** | 158 | 79.00 | 135 | 67.50 | 293 | 73.25 |
| **إلي حد ما** | 7 | 3.50 | 27 | 13.50 | 34 | 8.50 |
| **لا تساهم** | 35 | 17.50 | 38 | 19.00 | 73 | 18.25 |
| **الإجمالي** | 200 | 100% | 200 | 100% | 400 | 100% |

**يتضح من جدول ( 6 ) ما يلي :**

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث مدي مساهمة البرامج الاستقصائية في الامداد بالمعلومات عن القضايا الاجتماعية والسياسية بالنسبة لعينة المنيا (إلي حد كبير) ، فى حين جاء في الترتيب الثاني (لا تساهم) ، فى حين جاء في الترتيب الثالث والاخير (إلي حد ما) .

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث مدي مساهمة البرامج الاستقصائية في الامداد بالمعلومات عن القضايا الاجتماعية والسياسية بالنسبة لعينة القاهرة (إلي حد كبير) ، فى حين جاء في الترتيب الثاني (لا تساهم) ، فى حين جاء في الترتيب الثالث والاخير (إلي حد ما) .

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث مدي مساهمة البرامج الاستقصائية في الامداد بالمعلومات عن القضايا الاجتماعية والسياسية بالنسبة للعينة الكلية (إلي حد كبير) ، فى حين جاء في الترتيب الثاني (لا تساهم) ، فى حين جاء في الترتيب الثالث والاخير (إلي حد ما) .

جدول ( 7 )

**مدي تأثير مشاهدة البرامج الاستقصائية علي اراء واتجاهات ومعارف المراهقين تجاة تلك القضايا**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مدي التأثير** | **العينة** | | | | **الإجمالي** | |
| **المنيا** | | **القاهرة** | |
| **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **تؤثر بالإيجاب " اخذ موقف عدائي من تلك الأفعال والممارسات "** | 134 | 67.00 | 107 | 53.50 | 241 | 60.25 |
| **تؤثر بشكل سلبي " هو تبني نفس موقف الجانب الاقوي "** | 16 | 8.00 | 14 | 7.00 | 30 | 7.50 |
| **إعادة إنتاج مثل هذه السلبيات بشكل اقوي حتي يكون لي سطوة وقوة** | 25 | 12.50 | 25 | 12.50 | 50 | 12.50 |
| **لا تؤثر بالمرة** | 25 | 12.50 | 54 | 27.00 | 79 | 19.75 |
| **الإجمالي** | 200 | 100% | 200 | 100% | 400 | 100% |

**يتضح من جدول ( 7) ما يلي :**

ـ جاء في الترتيب الاول من حيث مدي تأثير مشاهدة البرامج الاستقصائية علي اراء واتجاهات ومعارف المراهقين تجاة تلك القضايا بالنسبة لعينة المنيا (تؤثر بالإيجاب " اخذ موقف عدائي من تلك الأفعال والممارسات") ، فى حين جاء في الترتيب الاخير (تؤثر بشكل سلبي " هو تبني نفس موقف الجانب الاقوي") .

-جاءت هذة النتيجه حول تاثير المشاهدة للبرامج الاستقصائيه حيث الانسان بفطرته يميل الي الخير وينبذ الشر ولاسيما في هذة المرحله العمريه المبكرة ، وذلك يفسرلنا مجئ التاثيرالسلبي في المرحله الاخيرة .

المراجع

1) مارك هنتر : علي درب الحقيقة ، ( المكتبة الاردنيه الهاشمية )، 2009 ، ص 8.

2) محمد عبد الحميد . البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط،2 ( القاهرة : عالم الكتب، 2004)، ص158.

3) هبه شاهين: بحث منشور معايير بناء أجندة القضايا العامة المقدمة فى برامج الرأي بالقنوات التليفزيونية المصرية الحكومية والخاصة دراسة فى القائم بالاتصال ،بحث ، ( كلية الآداب – قسم أعلام– جامعة عين شمس )، 2008، ص 2 .

1. [↑](#footnote-ref-1)
2. (1) محمد عبد الحميد . **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط،2 ( القاهرة : عالم الكتب، 2004)، ص158. [↑](#footnote-ref-2)